فما رايته وضع جنبه على فراش لا ليلا ولا نهارا وكان يصلي صلاة
الصبح بوضوء العشا توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وثمانين ومايتين

ولقي ذو النون المصري رضي الله عنهما **اللطيفة التاسعة والعشرون**

وصل الكتاب الصادر عن محروس الجناب ادام الله تاييده ونصرته
وتمكينه وغبطته واطلع على من السرور كواكب ووجه الي من الانس
والفرح مواكب وقرائه ووقفت على خبر سلامته التي هي لابنية المجد
قاعدة ولقلايد الشرف واسطة وحمدت الله على ذلك حمدا يستوي
لمزيد اكرامه ويقتضي مزيد انعامه ولو اخذت في وصف ما يولي
من الجميل وينعم علي من الاكرام والتبجيل لطال الخطاب وامتد الكتاب
والمامول من فضل الله ان يجعل هذه النعمة علينا ميمونة وبالسعادة
وحسن العاقبة مقرونة انه ولي ذلك والقادر عليه على جميع الممالك
والمسئول من محض فضل مولانا ارسال كتبه المشتملة على سوانح اوطانه
المخبرة عن جميل اثاره ولآرائه العالية على الدوام متوالية **نكتة**

عش تطار خيار ٭ وبقي شراره ٭

شعر ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٭ وبقيت في خلف كجلد الاجرب ٭

حكاية قال الشيخ ابو العباس الجرار ورد قوم من السياحة
على الشيخ ابي العباس المرسي فلما جلسنا اليه سال سائل فقال له يا سيدي
العقل افضل ام الروح فشاهدت الشيخ قد اسري بروحه واسري
بروحي معه الى ان دخلنا الى سما الدنيا فاستغثت برويته املاكها
وانوارها وغاب الشيخ عني فطلبت مستقرا استقر فيه فلم اجد فنزلت
ووقفت ونظرت الى الشيخ فاذا هو مستغرق في غيبته ثم بعد

لحظة

لحظة حضر فقال للسايل لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم صحبه جبريل
عليه السلام فانتهى معه جبريل الى حد وقال يا محمد وما منا الا له مقام
معلوم فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى مقامه الذي اتصل به فكان
جبريل روحا ومحمد عقلا فاخذ العلم من معدنه ولم ياخذه من تقليد
او معقول وذلك عادة شيوخ هذه الطايفة ارباب المعارف والعلوم
اللدنية رضي الله تعالى عنهم اجمعين **اللطيفة الثلاثون**

شعر سلام الله ما لمعت بروق ٭ على من ليس يسمح بالسلام

وقد عرف الجناب العالي العاملي المالكي الكاملي ادام الله
سموه وعلاه ورفعته وسناه وبهجته وبهاه ان المستقيم ربما يعوج
والساكن قد يضطرب فيرتج وان المستوي قد يعتريه اود ولا يعري
من الزلل احد والاصفيا مع كمالاتهم الجليلة وحالاتهم الجميلة
قد امتحنوا بالصغاير وعصموا من الكباير وكانوا لا يخلون من زلة
ولا يصانون عن سهو وغلطة والنسيان بين الناس يجري مجرى
العصيان ولا يعد السهو في جملة الطغيان ومن اخلاق السادة
الكرام ومذاهب العلما العظام الصفح عن خدمهم في زلاتهم وترك
معاتبتهم على غفلاتهم لاسيما من طالت خدمته وعظمت حرمته
وثبتت قدمته وشابت بفنايهم لمته ومن نسك في الصفا
والخلوص نسكا ونظم في المصادقة والموالاة سلكا استوجب
الاغضا عن كبايره فضلا عن صغايره ونوادره **فكيف**
من نسك في الوفا مناسك وسلك في الخدمة مسالك وهب
اني عملت ما لا يغتفر واظهرت من سوء الادب ما لا يظهر فهل جزاء

Copyright © King Saud University

تقف والا عدادعن ... هذه والاستعفاعن الغفلة